

أحاديث المناسبات-10- إقامة شرع الله | صالح

الفوزان | العامة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم الدرس الاول. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:00:00](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فان هذه البلاد العربية السعودية بلاد الحرمين الشريفين ما زالت ولله الحمد تسير على المنهج السليم في عهودها الثلاثة العهد الاول العهد الثاني والعهد الثالث - [00:00:23](#)

بداية من عهد الملك عبد العزيز رحمه الله وهي تسير على خط واحد وعلى وفق كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وعلى العقيدة الصحيحة وعلى المنهج السليم فممكن الله لها - [00:01:01](#)

وآ قوى عزها وتمكنها ولله الحمد فصارت ولله الحمد مضرب المثل الامن والاستقرار والراحة ورخاء المعيشة وما فتح الله لها من كنوز الارض وبارك لها في الثمار والاموال مما يعين على طاعة الله سبحانه وتعالى - [00:01:29](#)

وهذا كله ببركة تحكيم هذه الشريعة الاسلامية عقيدة وشريعة والسير على منهاجها لان الله تكفل لمن حكم هذه الشريعة بتوفر الامن والايمان وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض - [00:02:11](#)

كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون فهذه البلاد ولله الحمد - [00:02:44](#)

ببركة تمسكها بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واقامة العدل بين العباد لها المكانة المرموقة في العالم كله ولله الحمد وهي مظرب المثل تموج الفتن من حولنا والاضطرابات وهذه البلاد ولله الحمد - [00:03:12](#)

في امان واستقرار وفي راحة وطمأنينة كل هذا تحقيق لما وعد الله به في هذه الاية وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستغلبنهم في الارض ولا يمكنهم دينهم الذي ارتضى لهم - [00:03:45](#)

تحكيم الشريعة هو الذي يقيم العدل بين الناس فليس هناك نظام ولا قوانين تعادل هذه الشريعة الالهية فهي تنزيل من حكيم حميد لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - [00:04:16](#)

تنزيل من حكيم حميد وهذا شيء يعرفه العدو والصديق ويعرفه القاضي والداني ويشهد به كل من زار هذه البلاد وعاش فيها مدة طويلة او قصيرة يشهد بذلك وهذا تحت ظل كتاب الله وسنة رسوله - [00:04:47](#)

صلى الله عليه وسلم الذي بعثه الله رحمة للعالمين وانزل عليه هذه الشريعة العادلة المستقيمة فمن اقامها اقام الله امره ويسر امره ومن عدل عنها خاب وخسر وهلك وهذا واقع مشاهد - [00:05:22](#)

لا ندعيه لانفسنا وانما هو الواقع المشاهد وحكام هذه البلاد ولله الحمد ما زالوا يسيرون على هذا المنهج السليم نسأل الله ان يثبتهم وان يمدهم بنصره وتوفيقه وان يكفيهم شر اعدائهم وحاسديهم - [00:05:59](#)

والمتربصين بهم تنفيذ الحدود الشرعية يكفل لهذه الامة وهذه الرعية وهذه البلاد يكفل لها توفر امنها واستقرارها فهذه الحدود التي شرعها الله لحفظ الضرورات الخمس حفظ الدين حفظ النفس حفظ العرض - [00:06:27](#)

حفظ آ المال هذه الضرورات الخمس هذا الدين يكفلها لمن احكم هذه الشريعة وهذا هو المطلب الذي يطلبه العالم كله ولكن كثير من

العالم ظل عن هذه الطريق والتمسه بغير - 00:06:59

اه مصدره من الانظمة والقوانين والعادات والتقاليد واما هذه الشريعة فانها ليست من وضع البشر وانما هي تنزيل من حكيم حميد يعلم سبحانه ما يصلح للعباد والبلاد فلذلك حصل لهذه البلاد قديما وحديثا - 00:07:26

ما حصل ويحصل من هذا الامن الوارث وهذه النعمة السابغة وهذا الاستقرار والتمكين ولله الحمد وما ذاك بحولها ولا قوتها وانما هو بفضل تحكيم شريعة الله عز وجل الذي جعلها رحمة للعالمين - 00:07:57

وارسل بها رسوله الذي قال الله جل وعلا فيه وما ارسلناك الا رحمة للعالمين للعالمين وليس لطائفة مخصوصة او لشعب مخصوص وانما هو للعالمين وكل من تمسك بهذه الشريعة وحافظ عليها - 00:08:25

يحصل على هذا الوعد الكريم من الله سبحانه وتعالى وهذه الشريعة تحفظ هذه الضرورات الخمس احفظوا الدين ممن يتلاعب به وتحفظ النفس احفظ الدين باقامة حد الردة على المرتدين تحفظ النفس - 00:08:49

وذلك بالقصاص ولكم في القصاص حياة يا اولي الاباب لعلكم تتقون تحفظ العرض باقامة حد القذف واقامة حد الزنا على منتهك الاعراض تحفظ الاموال بقطع يد السارق وباقامة حد الحراة - 00:09:22

على المحاربين الذين يخلون بالامن ويسلبون الاموال ويقتلون النفوس انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا - 00:09:57

ولهم في الاخرة عذاب عظيم الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم ما زالت هذه البلاد ولله الحمد تحصل على هذا الوعد الكريم من الله سبحانه وتعالى - 00:10:25

الذي لا يخلف وعده لمن صدق معه استقام على دينه تمسك بشريعته وحافظ على حدوده الحدود التي هي رحمة رحمة بالناس فهي وان كانت فيها فيها الم وعذاب لمن وقعت عليه وطبقت عليه - 00:10:48

لكنها رحمة للعالم رحمة للبلاد والعباد تحد يقام في الارض كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم حد يقام في الارض خير لها من ان تمطر اربعين صباحا وذلك لان - 00:11:19

الحدود فيها تطهير للمجتمع وحماية له ووقاية له وردع للمفسدين والمتلاعبين بالامن فهذه الحدود رحمة من الله عز وجل الحكيم الحميد نسأل الله ان يديم على هذه البلاد خاصة وعلى بلاد المسلمين عامة - 00:11:39

الامن والاستقرار وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:12:08